Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم كان يضيف لما قصّ على دون أرنستو ودون نيكولاس .

– لما رفعت السقاطة لأدخل ، كنت أرتجف كالمحموم . فتحت الباب فوجدتها مستلقية على سريرها والمنديل على رأسها . كانت تبدو نائمة . لكن المسكينة كانت ميتة ، حقّ الموت . لمستُ جبهتها فوجدتها باردة كالجليد... وكانت عيناها مطبقتين . وظلّ دون أرنستو ودون نيكولاس مطرقين متفكرين .

في اليوم التالي ، قال دون أرنستو لدون خوان أثناء مراسم دفن الجثمان .

– ألا يبدو لك أن صديقنا دون نيكولاس قد تأثر قليلاً ؟

بحث دون خوان عن خادم جديدة فلم يعثر عليها سريعاً . ونزل خلال ذلك فندق بيرلا . في البدء ، بدت له أطعمة الفندق رديئة المذاق . لكن ، لمّا أخذ يتعوّد عليها ، ظهرت الخادم المنشودة ، وعاد إلى بيته مرة أخرى . لكنّ الأطعمة الرديئة المذاق ، كانت هذه المرّة الأطعمة التي تعدّها الخادم الجديدة مما فاقم من تعاسته . وما كان يفهم إصرار رامونا (وهو اسم الخادم الجديدة) على ملء الطعام بالبهار والثوم ، على سهولة صنع العجّة على الطريقة الفرنسية ، أو سلق قليل من سمك المرلوث مع حبتين أو ثلاث حبات من البطاطا! وبعد فترة معيّنة استطاع أن يجعل رامونا تقلّل من وضع المواد الحريفة في الطعام .

– أما ما لا أستطيع الحصول عليه – كان يقول لدون أرنستو – أن أعود إلى العجة والمرلوث : وقد أشرت عليها بهما ذات يوم . فبدت لها مشورتي غاية في السوء . وقالت لي : لإعداد الطعام سلقاً لا تحتاج إلى طبّاخة ، فسكتُّ . وماذا بإمكاني أن أجيب في هذه الأحوال!

وجد دون خوان حديقته مهملة . وبدا ذلك شيء لا يُصدّق . لكن ، بعد